محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

انكلتيرا والدول

بما ان دولة انكلتيرا هي من الدول العظمى التي يهم ميلها واتحادها جميع امم العالم فقد اصبحت الانظار متجهة الى ما يئول من امر انخراط هذه الدولة في احد عقدي الاتحاد السياسي وباقبال حضرة ملكة انكلتيرا واكرامها بالقبول وحسن المعاملة لامبراطور المانيا قبولا اوله بعضهم بالقرابة وآخرون بالتزلف توهم القابضون على زمام الامور ان لا مندوحة عن اتحاد الدولة الانكليزية مع الثلاثية ولكن اوهن هذا الظن ما حصل اخيرا من حسن اقتبال جلالة الملكة واستعراضها بنفسها للاسطول الفرنسوي اقتبالا دل على خلاف ما يتبادر للاذهان من تقلب السياسة البريطانية وهكذا اصبحت دولة انكلتيرا باعمالها الظاهرية تارة في معرض الدخول واخرى في حيز الحيادة في مضمار التقلبات السياسية وقد ادرجت جريدة التيمس في هذا الغرض مكاتبة لاحد الفرنسويين قال فيها ان اقتبال الاسطول الفرنسوي بكرونستادت واحتفال قيصر الروسية بذلك الاقتبال لمن الحوادث التي لم يجد بها الدهر الى هذا الحين ولم تكن في الحسبان والغالب على الظن ان السبب الذي افضى الى تلك الزيارة اما ما اظهره الشعب من مدة اعوام فارطة من دلائل السرور وعلائم الحبور التي لم يولها بفرنسا او الروسية اثرا او غايات سياسية يمكن الظفر بها وكون زيارة الامبراطور غليوم لجدته وقعت غب تجديد المحالفة الثلاثية فذلك من ضروب الاتفاق بحيث لم يبق من ريب في ان تلك الزيارة الامبراطورية هي الباعث الخاص والداعي الحقيقي الذي حرك امبراطور المانيا على ابراز اماصده من القوة الى الفعل وان بقيت المقاصد في حيز الاكمال لما ان قلب الاتحاد القلبي اتحادا مسجلا مختوما لا زال في طي الخفاء وهنا ينبغي ان يقال ان الدولة الروسية خرجت من معاهدة برلين مكدرة الخاطر غاضبة على كل احد بدون استثناء لما حال بينها وبين اتمام مرغوباتها من القوة التي كانت بين معاهدة صان اسطفانوس والمعاهدة المبرومة في ١٣ يوليه عام ١٨٧٨ فمن تامل فيما كابدته الدولة الروسية في حربها مع الدولة العثمانية علم انها كانت اقل الدول اعتبارا وبطشا في مؤتمر برلين فالمانيا احرزت فخر عقده بعاصمتها وامتازت بالرئاسة فيه وايطاليا ابتهجت بمجالستها لاول مرة للدول الاوروباوية التي من الطراز الاول وقابلت من مجالسها الدولة المساوية زعيمتها اما فرنسا ففازت ايضا باظهار استرجاع ما فات من قوتها باعتبار الدول اياها وقالت لدولة اليونان التي لحمايتها المعنوية فوائد كانت تحرم منها بدونها وبقيت الدولة الحامية المذاهب النصرانية بالاقطار الشرقية وتحققت من المؤتمر رضاه بتبوء الايالة التونسية وحصلت انكلتيرا على قبرص والنمسا على بوسنه وهرسك واضطرت الروسية الى ترك ما كانت تظن انها كسبته وتالبت الدول جميعا على منعها من توسيع ممالكها فاصبح شوفالوف نائبها لدى المؤتمر كما قال البرنس دو بيزمارك يحكي الصبي المضطاد الذي التجا من حين الى آخر الى الرجوع الى ما كان بصدده واظهار شوكته الى جملة كلاب الصيد التي كانت تنتهشه

وحينئذ فخرجت الروسية ساخطة على كل احد ولم يسلبها الا ما كان لها من الاماني بخصوص الاستيلاء على امارة البلغار استيلاء معنويا ولكن لما ردت بلغاريا نفوذها وعلمت ان النمسا واقفة بالمرصاد بمدخل جزيرة البلكان عازمة على منع تقدم الروسية الى جهات الشرق انقلب غضبها حنقا وحقدا فعند ذلك اضمر البرنس بيزمارك وخطر بباله السعي في عقد اتحاد ثلاثي فانضمت دولة النمسا وهنكاريا الى ذلك الاتحاد امنا من الخوف لعلمها انها لا تقدر على مقاومة جارها القوي الذي مال ولا زال ميالا اليه بالطبع ستة ملايين من رعاياها الصقالبة وامنت ايطاليا من الخوف ايضا بانضمامها الى الاتحاد المشار اليه فكان ذلك منها امنا من المخاوف وافتخارا وفخفخة ولو شاءت فرنسا لحصلت على الاتحاد معها ولكنها حقرتها اولا ثم تعدت عليها بوضع يدها على تونس فلما تركتها فرنسا شفت غلها واخمدت نار عجبها بالانضمام الى المانيا والنمسا وظنت ان نجاتها مما عسى ان تقصده او تضمره فرنسا من الهجوم عليها انما هي بين هذين السيفين وازدادت الروسية غيظا على غيظ بعقد المحالفة الثلاثية وثورة البرنس الكساندر دو باتمبرغ امير بلغاريا سابقا وانتخاب البرنس فرديناند ولكن قيصر الروسية بقي على احترامه وتبجيله لغليوم الاول فلما جلس غليوم الثاني على دست الامبراطورية انفصم الحبل الذي كان رابطا للدولة الروسية بالدول الملوكية الاوروباوية ولم ينقص شيئا من التنافس الذي كان فاصلا بين الروسية وانكلتيرا فكانت الروسيا وفرنسا في موقفهما والحالة ما ذكر كلاهما في حيز الانفراد تجاه الدول الثلاث المتحالفة واذ ذاك خطر ببال كل فرد من الروس عقد محالفة بين فرنسا والروسية ما عدى قيصر الروسية لما هناك من المخالفة بين الهيئة الملوكية الروسية والهيئة الجمهورية الفرنسوية فانه بقي غير مكترث ولا مهتم بكل ما عرضته عليه فرنسا في هذا الخصوص من الملحوظات رغما على ما قدمه له رعاياه من المطالب في هذا الخصوص وذلك لانه كان ينتظر انتهاء امر المحالفة الثلاثية وربما كان يومل خروج المانيا من اتحادها مع النمسا وايطاليا ورجوعها له فكان الامر على خلاف ذلك بان تجددت المحالفة الثلاثية وتوجه الامبراطور غليوم لانكلتيرا لاظهار الاثر الاول عن ذلك التجديد فعند ذلك اجاب القيصر اسكندر الثالث عن تلك المظاهر الانكليزية التي لاقتها زيارة غليوم الثاني بزيارة الاسطول الفرنسوي لمرسى كونستادت وخرج من انفراده فرمى بنفسه بين ايدي فرنسا واستكملت الامة الروسية التي تعديل ميزانها بيد امبراطورها المظاهر الرسمية بمتفوحات عمومية فاخذ ذلك بمجامع قلوب الفرنسويين فتغالوا في امره ولكن كان لذلك الفرح والسرور معنى انخرط به ذلك التودد في سلك الحوادث السلمية التي لها في العالم السياسي مزيد الاهمية وهي اهمية من شانها ان تغير مركز الموازنة الاوروباوية وخلاصتها ان لزيارة الاسطول الفرنسوي لمرسى بورستموث في هذه الاوقات معنى لا يخفى على الناقد البصير وليس القصد من ذلك ان هذه الزيارة من شانها ان تعدم الاثر العجيب الذي نتج عن زيارة ذلك الاسطول لمرسى كونستادت ولا ان انكلتيرا زائدة في التقرب الى فرنسا او الروسية بل ان تلك الزيارة التي التمستها انكلتيرا من فرنسا لها اهمية كبرى وغاية سامية من حيث دلالتها على ان انكلتيرا اصبحت خالصة من كل رابطة تربطها بالدول الثلاثة التي رامت ضمها وكانت تلك الزيارة عنوان ذلك الخلوص واعلانا به على رءوس الملا وفي وقوع زيارة بورستموت على اثر زيارة كونستاد بدون تعقيب ولا امهال دليل على رجوع انكلتيرا الى سياسة الاستقلال وعدول عن تعليق آمالها على آمال غيرها من الامم فلا هي شاغلة للرتبة الرابعة من المحالفة الثلاثية ولا الرتبة الثالثة من المحالفة الثنائية بل هي مطلقة اليد تامة الاستقلال واقفة موقف المتفرج الهائل

حوادث داخلية

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف راجعا من الديار الفرنسوية حضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الطيب باي مصحوبا بمستشاره الاعز المنتخب امير اللواء السيد علي زكرياء ومترجمه الفاريق فالنسي فتلقاه على الرصيف احفاده واهل دائرته وبعض الامراء من البيت الحسيني بالنيابة عن الحضرة الشامخة العلية وكثير من الذوات فهني حضرة الامير ولي العهد بسلامة القدوم

في صبيحة ذلك اليوم قدم من فرنسا ايضا جناب الهمام الاعز امير الامراء السيد الصادق البحري باش حانبه والاعز المنتخب امير اللواء السيد صالح بن خليل بعد ان اقاما مدة في حمام فيشي بقصد التداوي وقد تحققنا انهما حصلا على كمال الاستقامة ومزيد السلامة فهنيهما بذلك

✕ قرانا بغاية العجب في جريدة (لا تونيزي) فقرة زعم محررها ان جريدة الحاضرة نشرت فصلا في التنديد بادارة الاشغال العامة وانه بسبب ذلك وقعت محاكمة الجريدة المذكورة لدى الوزارة السامية . ونحن لا ندري من اين التقط محرر (لا تونيزي) مثل هذه الترهات التي لا قصد منها في الحقيقة الا التمويه على قراء تلك الصحيفة ذات المسالك المعروف وغاية ما نعلم ان جريدتنا هذه من حين نشاتها لم تسلك من معارضة الحكومة او الادارات العمومية ما يجب عليها غضب اولي الامر ولم تات في استفاداتها الا على ما يجب حتما على كل صحيفة جدية ان تنبه اليه افكار الذين اناط الله بعهدتهم مصالح العباد غير قاصدة بذلك ادنى معارضة ولا انتقاد

بلغنا من مصدر موثوق به ان سقوط بعض الرشق من رصيف مرسى تونس لم يكن له شي من الاهمية فان غاية ما سقط لم يتجاوز الثلاثمائة ميتر وقد وقعت البادرة باصلاح ذلك في اقرب وقت وحينئذ فما شاع من خلاف ذلك انما هو من قبيل الاشاعات الباطلة

من التراتيب البلدية التي ضبطت مصالح التجول ترتيب الكراريط وذلك ان هذه العربات لما حدث عن اهمالها من الضرر ما اوجب ضبطها كانت محط انظار الادارة البلدية حينا من الدهر فتلافت ذلك الضرر بان قررت ان العربة ان كانت معيبة لا يسوغ لسائقها الركوب عليها بل يسوقها وهو راجل على الارض وله ان يركبها ان كانت فارغة ومن خالف ذلك تلحقه عقوبة حاصلها حجز العربة بفندق الادارة البلدية وسجن المخالف للكشف عن حاله ان كان من التونسيين فنشا عن ذلك للكرارطية من الاهالي ضرر صورته ان يدفع الكرارطي سبع ريالات خطية عن المخالفة وثلاثة ريالات بعد خروجه من السجن ويخسر اجرة يومه واجر دابته

اما اذ كان الكرارطي من الاجانب فيقتصر على رفع المخالفة عليه لدى المحاكم الصلحية ولا يمس بما ذكرناه من الضرر فيصدر الحكم عليه بخطية تافهة ولا يخفى ان من الكرارطية من تلزمه مهنته بعدم الركوب اليوم كله كنقالي الزبابل وعملة النظافة ولما استفحل هذا الضرر من عموم العرباجية واصبحوا هدفا للمخالفات ايقض الله لتخفيف هذا الحال عليهم جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي وبهمته قررت الادارة البلدية انه يسوغ لسائقي العربات الاتي اليها ان يركبوها ان كانت فارغة لكن بشرط ان يكونوا ماسكين لعنان الدابة الجرارة ويتنبهوا لكبح جماحها ايقض الله اولي الامور الى كل عمل مشكور

اخذت الادارة البلدية هذه الايام في ضبط عدد المومسات بالحاضرة لاجراء اختيار طبي عليهن وبما اننا كما استلفتنا الانظار السابقة الى ماته المسالة ذات الاهمية الكبرى بين عموم السكان من المسلمين فلم يبق لنا الان الا اعادة تذكير اولي الامر لما كنا ادرجناه بصحيفتنا من الملحوظات الخالية عن الاغراض في هذا الشان مع رغبتهم في استعمال مزيد التحري حتى لا يحدث ما يخدش بالاعراض فيصبح سببا لكثير من الاعتراض

جريدة المحاكم

هي جريدة اسبوعية تخوض في المواد القضائية والعلمية والادبية والتاريخ تطبع بالقاهرة لحضرة مديرها البارع المتفنن يوسف افندي اصاف تشتمل على مقالات رنانة في شرح القوانين من المدني والجنائي والاحكام واصولها وطرق المدافعة وقواعدها الى غير ذلك من الابحاث القانونية وعلى شذرات فكاهية واخبار محلية ولطائف ادبية واحكام عدلية كل ذلك مرتب على احسن نسق ومحرر باحسن عبارة ولما كانت تلك المواد مما لا يستغني عنها مامورو الادارة وغيرهم من الموظفين وسائر ذوي المهمات فنحث ارباب الهمة منهم على الاقبال على هذه الجريدة واقتناص شواردها ثمنها في خارج القطر المصري ١٤٠ قرشا (فرنكات) فمن اراد الحصول على الاشتراك فيها فليخابر ادارة جريدة الحاضرة

اعلان

ان الفقير الى ربه صالح شريطه يعلن بمقتضى ما عنده من النيابة ان الدار الضخمة ذات العلو والدريبة الفسيحة الكائنة بنهج سيدي معاوية من قسم حوانيت عاشور عدد ٤ قد اشهرها للبيع بالمزايدة فمن له رغبة في شرائها فليخابر في ذلك المعلن المذكور او رئيس الدلالين سي يونس الماي

اعلان

يعلن الفقير الى ربه شاكر امير لواء البحرية سابقا انه من اوائل حجة المنصرم ضاع مني ختمي من ذهب وبناء عليه فكل من وجدت بيده حجة او كتب مختوم عليه بالخاتم المذكور من التاريخ المذكور فهو باطل لا عمل عليه

اعلان

دار جوفية متسعة جدا ضخمة البناء ذات منافع شتى كائنة بحوانت عاشور كان يسكنها السيد المراقب المدني بدائرة تونس عدد ٢٩

علو غربي مجاور لها كان به نصف قنصل فرنسا بالحاضرة يشتمل على بيتين وكل بيت به مقصورات

مخزن جوفي بزنقة سيدي ابراهيم من قسم حوانت عاشور عدد ١٨

روا قبلي بالمكان عدد ١٨

يعلن فقير ربه محمد المحجوب مقدم حبس المرحوم السيد علي الجزيري ان الاماكن اعلاه معدة الكراء فمن كانت له رغبة في مكان منها فليتخابر معه بمخزن السيد ورديتو الكائن بزنقة الناعورة من نهج دار الباشا عدد ١٤

وكتب في يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ١٣٠٨

اعلان

يعلن وكيل اوقاف المدرسة الصادقية للعموم بان الاماكن الخمسة اسفله معدة الكراء فمن رام كراء شي منها فليقدم ليقيد مقدار ما يبذله فيها على يد عدول وقف المدرسة وان اشهارها بالجرنالات يكون لموفى يوم الاحد السادس من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ وفي يوم الاثنين الموالي له ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها لاخر مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بتعديل باريز وكتب في ٤ المحرم سنة ١٣٠٩

هنشير الهوارب وقرين اولاد الزائر بالقيروان

هنشير السعديه وارض الشريعة بالمكان

هنشير الهوارية بباجة

هنشير الناعمة بعمل نابل

ارض بير التوتة والخماس بالجرايرية

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك . وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المستقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتوان تحت يده عشرة آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان يرهنه في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس او افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ادارة الجريدة بمحلها المعروف

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١١٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

E. Isenher

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا التركيب هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلى استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال بشهادة من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه بسكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

يبدها حق ايراد رايها فيما تهديه اكف الحوادث من قبول او امتناع ولكنها كامنة لرايها في ضميرها ومن الان فصاعدا مهمى كان الفريق المتولي زمام الامر بانكلترا فلا يسعه ان يبقى على الحيادة يوم تهدد الوقائع بالنزال ولا دولة تقدر على التجوء بالدخول في حرب ما بدون ان تعلم الى اي الجهات كان ميل انكلترا فان مالت انكلترا الى الاتحاد الثلاثي كان لذلك الاتحاد سلطة زائدة وان انحازت مع الروسية وفرنسا اضطرت الدول الثلاث المتحالفة الى التردد وربما آل امرها الى التقاعس ومهمى قيل او فعل فمن كانت انكلترا معه في الاتحاد كان قوي الامل عزيز الجانب ولا يزحزح ذلك من الافكار شيئا وفي استدعاء انكلترا للاسطول الفرنسوي لزيارة مياهها حادث مهم في عالم السياسة الاوروباوية لم يشاهد من احد وعشرين عاما وهذا هو الوجه الذي يمكن به ان توجه الحوادث الواقعة بالوقت الحاضر

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اخبرنا في العدد الفارط بوفاة المرحوم علي صائب باشا وزير الحرب بالدولة العلية وقد كان المرحوم من اشهر ضباط العساكر التركية وظهرت فضائله ومهارته اثناء الحرب الاخيرة مع الروسيا حيث ابلى المذكور في القتال وكافح العدو مكافحة الابطال حتى تم له النصر في كثير من المواطن واعظم دليل على فضله تقلده لخطة السرعسكرية السامية وبقاءه حائزا على رضى مخدومه المعظم من حين استعفاء الغازي عثمان باشا اعني من حين ظهور الفتنة البلغارية في اواخر سنة ١٣٠٢ وقد افادت اخبار الاستانة ان خطة السرعسكرية الجليلة احيلت على الغازي عثمان باشا الشهير الذي كان متوليا قبل الحوادث البلغارية المشار اليها وانما انفصل عنها اذ ذاك لانه كان يميل الى سياسة فعالة اعني المبادرة بالهجوم على صوفية وطرد البرنس الكساندر من ولاية الروميلي ولم تكن اذ ذاك افكاره موافقة لافكار الحضرة السلطانية فتخلى عن وزارة الحرب وبقي في خطة مشير بالقصر الهمايوني اما ما اكتسبه الباشا المذكور من الشهرة في المحافل العسكرية بجميع انحاء العالم بسبب انتصاراته المتوالية على العساكر الروسية اثناء محاصرة بلفنة فغنية عن البيان ويكفيه فخرا ان قاوم بشرذمة قليلة من الجنود العثمانية مائتي الف من العساكر الروسية مدة اربعة اشهر ولم يتم للروس فتح تلك القرية البلغارية الا بعد خسائر اعترفوا انها بلغت الستين الفا بين قتيل وجريح ولذلك طار صيت الرجل بالعالم وصار يعرف عند الافرنج باسم « بطل بلفنة »

الصين

للمسيحيين اضطهاد عظيم بالبلاد الصينية استدعى وقتة انظار عموم الدول الاوروباوية لحماية الملة النصرانية بتلك السلطنة الشاسعة الارجاء ولو تتبعنا اخبار الرسائل الواردة من تلك الاصقاع لما وجدنا غير حرق دور المبعوثين وهدم معابدهم وسفك دمائهم وهلم جرا وبما ان حكومات اوربا قامت اليوم احسن قيام بتنظيم هياتها الداخلية حتى استتب الامن بجميع جهاتها واستوى فيها الضعيف والقوي وساد بها سلطان العدل فقد تطاولت اعناقها وتنافست في توسيع نطاق نفوذها بالبلاد الاجنبية وخصوصا بين الاقوام الهمجية ولذلك اصبحت تسعى في اختلاق ما يكون لها سببا لعقد المعاهدات وتدوين الاقوام المتوحشة من ذلك انها جعلت اليوم نصب اعينها بلاد الصين لوقاية المسيحيين من التعدي حتى ان البعض منها وهما حكومتا فرنسا والروسيا عقدا لهاته الغاية معاهدة قام باتمامها الاميرال جرفاس عند سياحته الاخيرة بمياه الروسيا واستدلت الصحف من هاته المسالة على كمال براعة المسيو ريبو وزير خارجية فرنسا الذي امكن له بقوة دهائه عقد معاهدة بين حكومة قيصرية واخرى جمهورية مع تباين كلتيهما للاخرى في العوائد والسياسة وقد ذهبت بعض الجرائد الانكليزية الى ان هاته المعاهدة لها شان عظيم حيث انها في الحقيقة تخص دول اوربا وفي الظاهر مبناها الانتقام من الصينيين عند اعتدائهم على المسيحيين ومهمى يكن من الامر فدول اوربا او غالبها اجمعت على مقاومة سلطان الصين ان لم يسع بتقرير الراحة وتامين السبل وحماية المسيحيين ببلاده وروت بعض الجرائد الالمانية ان حكومة بيكين طلبت من المانيا عدم معاضدة الدول الاوروباوية في المسالة الصينية حيث انه لم يقع اعتداء البتة على رعايا الامبراطور غليوم الثاني ونشرت صحيفة لافرانس فصلا سياسيا في هذا الغرض من قلم احد عمد السياسة المشهورين وهو المسيو فلورانس الذي كان وزيرا للخارجية بالحكومة الجمهورية قال فيه محرره ان فرنسا يتاكد عليها مزيد التروي في النوازل الصينية قبل الشروع فيها وذلك اقرب الصين من مستعمرة التونكين فيلزمها والحالة تلك ان لا تغمض الطرف بالكلية عن تلك النوازل وان لا تشرع فيها بامر وحدها او بمعاضدة انكلترا فقط بل ان ارادت الشروع يلزمها ان تحصل على معاضدة سائر حكومات اوربا اذ قد ثبت بالتجربة ان سلطان الصين لا يهاب الا دول اوربا جميعا

منشورات

روت صحيفة (نوفوستي) ان الخطاب الذي القاه الامبراطور غليوم خلال الاسبوع الفارط لم يحدث منه ادنى قلق بالمحافل الروسية حيث تاكد ان دول المحالفة الثلاثية لا يمكنها ان تتجاسر على الاساءة لفرنسا والروسيا

عاد الاسطول الفرنساوي تحت قيادة الاميرال جرفاس الى المياه الفرنساوية وعند وصوله لمرسى شربور جاء لاقاته جم غفير من الاهالي وعلى وجوههم علائم السرور وتحقق وفي غد تاريخ وصوله توجه الاميرال المشار اليه لباريز فتلقاه كثير من الوزراء والاعيان وسيجتمع عما قريب برئيس الجمهورية ويحكي له محصل سياحته

عزم امبراطور المانيا على استدعاء الاسطول الانكليزي لزيارة المراسي الالمانية في الصيف القابل

ورد من القاهرة الى صحيفة التيمس بان صحة الحجاج على غاية ما يرام

جاء في صحيفة حبشية تطبع بمصوع ان المجلس الحربي بكيرين حكم باعدام السواح المسمى عمر بن محمد وكثير من رفقائه فقتلوا من حينهم ولا يدرى ما سبب ذلك

رفضت الحكومة العثمانية تسليم الرجل المدعو (صتنكوف) المتوجهة عليه التهمة بالمشاركة في قتل الوزير بلتشيف البلغاري وسبب ذلك عدم رضائها عن اعمال امارة البلغار

ايس احد الرهبان بهنكاريا وقلق من وجوده بهذا العالم فعمد بسرعة عند مرور احد الارتال والقى بنفسه امام عجلات الماكنة فمزقته اربا اربا وذهب ذهاب امس الدابر

افادت اخبار رومة ان ملك ايطاليا سيتوجه وبصحبته اسطول مناسب في الربيع القابل لزيارة ملكة انكلترا

قبل سلطان الزنجبار ان تحال رآسات الجند والبوليس والمراسي على عهدة ضباط من الانكليز لا يمكن عزلهم بدون رضى قنصل انكلترا

جاء في تلغراف من صان بطرسبورغ ان القيصر وزوجته سيعودان الى الروسيا من سفرهما بالدنمارك على طريق البحر لئلا يمرا على المانيا وفي هذا الشان ترى بعض الجرائد انه اذا عاد القيصر لبلاده على طريق المانيا فاحتفالات كورونستادت ونتائج زيارة الاسطول الفرنساوي تكون عقيمة

اظهرت غالب الجرائد الانكليزية المعتبرة ابتهاجها من زيارة الاسطول الفرنساوي المياه البريطانية

اهدت ملكة الانكليز صورتها الى الاميرال جرفاس رئيس الاسطول الفرنساوي وطلبت منه ان يهديها صورته تذكارا عن زيارته لها فبلغها اليها مع تشكر عظيم

رسالة من الحجاز
الحق احق ان يتبع

اقول اذا كانت الاخبار مظنة الدسائس ولا تقبل بواسطتها النصائح واستحال قبول النصائح الا بالمشاهدات الحسية والانقلابات السياسية فغير خفي ما ينشا عن ذلك من التورط في بحور المشكلات التي يصعب حلها وهذه شرارة الحجاز المطابق خبرها الواقع التي هي آلات متوارية عن العيان في حيز الانكار وهي المقاصد الانكليزية العدوانية في الاقطار المباركة الحجازية ونتيجة هذه المقاصد هي آمال الامير باستقلاله في الولاية المذكورة وان تتكون من بعده لابنه بدعوى ان ذلك من حقوقه بطريق الارث والاستحقاق لا بالتعدي والعدوان واما غاية مقاصد الانكليز في هذا المشروع هو استحواذه على جميع مواني البحر الاحمر (لا بلغه الله وخيب مساعيه) وسنورد الدليل بصحة ذلك ولكن الاسف كل الاسف ان نرى بعض الجرائد ترتاب في صحة ما شرحناه وبما ان لا باعث لنا على ابداء تلك الدسائس الا غيرة اسلامية وحمية دينية ومحبة وطنية لزم زيادة الشرح والتبيان في هذا الامر المهم فاقول اما من خصوص اجتماع المندوبين الانكليزيين بحضرة الامير في وادي الطرفا وادخال الاسلحة المارتينية لحوزة الامير من طرف الانكليز فذلك امر مقرر تحت تحريرات هي محفوظة بيد من له الوقوف التام على الامور المخفية في هذا الخصوص وسيبرزها عند الاقتضاء وزيادة التوضيح اقول انه في شهر صفر سنة ١٣٠٥ تعين آدم السومالي رئيسا على ايمان اسكلة جده وذلك باشارة من حضرة الامير وهو رجل من اتباع الدولة الانكليزية المخلصين في خدمتها ولما علم بذلك قومانذان البحر الاحمر في ذلك الحين وهو الحاج علي بيك الذي هو الان في رودس وسائر ضباط الوابورات الحربية في جدة تشوشوا من رئاسة السومالي المذكور للاسكلة المذكورة لما تحقق عندهم من مساعي السومالي العدوانية وتنازعوا مع من ولاة الامر وبعد مخابرات طويلة عزل السومالي من الوظيفة بعد مباشرته لها نحو شهر ونصف

كذا في السنة المذكورة في شهر جمادى الاخر اراد حضرة الوالي صفوت باشا التوجه مع حضرة الامير الى الليث التي هي حدود ولاية الحجاز من جهة اليمن لاجل الكشف على الاسكلة المذكورة وانشاء استحكام حربي هناك قيل انه بموجب ارادة سنية سلطانية ففي اول الامر توقف حضرة الامير عن التوجه مع حضرة الوالي ثم انه بعد الحاح الوالي عليه في التوجه اجاب الا انه اصحب آدم السومالي معه لكونه له خبرة تامة بما يريده الانكليز من النقط النافعة له لتنفيذ مقاصده وايضا بما له من المعرفة التامة بالجغرافية وتوجه الجميع في الوابور العثماني مظفر وبعد الكشف عاد والي جدة وعند وصولهم اليها صادف وصول كيشنر باشا الانكليزي الذي كان حكمدار العساكر الانكليزية في سواكن فبوصول الجميع الى جدة صار اجتماع كيشنر باشا المذكور وعمر السقاف وحسن جوهر وآدم السومالي التابعين لدولة انكليترة ويوسف قدسي ترجمان قنصلاتو انكليترة في جدة اجتمع الجميع مع حضرة امير مكة في دار عمر نصيف الذي صار نفيه في عام ١٣٠١ في زمن عثمان نوري باشا بولاية الحجاز لما ثبت عليه

الفساد وتهييج العربان حتى نشا بسبب ذلك قطع الطرق بين مكة والمدينة طول شهر رمضان عام ١٣٠٠ ثم انه صار العفو عنه من الحضرة السلطانية بعد انفصال عثمان باشا عن ولاية الحجاز وكان هذا الاجتماع في دار عمر نصيف المذكور من الساعة اربعة عربي من الليل الى الساعة ثمانية من تلك الليلة وظهرت النتيجة بعدم موافقة الامير للوالي في انشاء الاستحكام المذكور ولم يتم انشاء الاستحكام ثم ان حضرة الامير في صباح تلك الليلة عند شروق الشمس توجه الى مكة وبرفقته عمر نصيف واما حضرة الوالي فانه تاخر الى الساعة الرابعة من ذلك النهار حيث انه في الساعة الثالثة من النهار حضر قنصلاتو الانكليز وبرفقته كيشنر باشا وترجمان القنصلاتو يوسف قدسي لزيارة حضرة الوالي زيارة رسمية حيث لم يكن لحضرة الوالي اشتراك في اجتماع الليل بل لم يكن علم بذلك الاجتماع كذلك في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة حضرة الوالي صفوت باشا امر علي يوسف قدسي الترجمان المذكور بالسفر من مكة المكرمة تحت الحفظ لامور غير معلومة في الخارج ثم ان يوسف قدسي المذكور استجار بحضرة الامير وترجاه في منع الوالي عن تسفيره بالاهانة فاجابه حضرة الامير الى ذلك وصارت المخابرة بين الامير والوالي في هذا الخصوص بصورة غير رسمية بواسطة عمر نصيف فما وافق حضرة الوالي على عدم سفر الترجمان المذكور وبعد تردد عمر على حضرة الوالي من طرف الامير مرارا عديدة وافق حضرة الوالي على سفره في ذلك اليوم بغير محافظة وسافر المذكور في ذلك اليوم ثم ان الوالي حرر الى القنصلاتو رسميا بمنع يوسف قدسي عن تردده الى مكة منعا قطعيا واما يوسف قدسي المذكور فهو يمتلك دارا في مكة امام دار الامير اشتراها له حضرة الامير من عبيد الخاص لاجل سكنى عائلته بمكة حتى لا يصير انكار على المذكور على تردده الى تلك الديار مرارا عديدة على حسب اللزوم واما يوسف قدسي المذكور فهو يهودي الاصل ولكن المصلحة اقتضت باظهار اسلامه وقد بلغنا انه في العام الماضي قتل نفسه بالسم واما الدار فهي موجودة حتى الان في يد ورثته اقول وبالجملة ان الاحوال الجارية في مكة تدل على الخيانة وان لم يكن هذا فما السبب في عمل جند خفية باسم عملة مقيمين في وادي الطرفا كنا اشرنا اليه سابقا والدليل على انهم لم يكونوا عملة بل هم عسكر منتظم حاملين السلاح المارتيني هو انه في شهر رمضان سنة ١٣٠٥ صدر امر من امير مكة الى رئيس العملة المذكورة وهو محمد البيك باشي بانه يتوجه ويصحب معه الاثمانة نفر من العملة المذكورين حاملين السلاح مع ما يلزم لهم من الذخائر الحربية ويتوجه بهم الى وادي المضيق وانهم يهجمون على الاشراف بني الحارث الساكنين في الوادي المذكور ويجري القبض عليهم وياتي بهم في الاغلال وان امتنعوا فله الامر بقتالهم فتوجه المذكور ومعه العسكر وبوصولهم الى وادي المضيق جميع كبار الاشراف المذكورين سلموا انفسهم الى محمد البيك باشي حيث انهم لم يكن لهم طاقة على قتالهم فاخذوهم ووضعوهم في الاغلال وسيقوا الى الطائف ماشين على الاقدام وبوصولهم اودعوا السجن في دار الامارة وكذلك في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٠٦ امر حضرة الامير محمد البيك باشي المذكور بان ياخذ من عسكر العملة قدر الكفاية ويتوجه بهم الى وادي المضيق السالف الذكر ويهجم على الاشراف بني الحارث يقاتلهم وينهب ديارهم فتوجه المذكور واجرى القتل والنهب فعلا والحال ان محمد البيك باشي لا يظن ان عنده رتبة بيك باشي حقيقة او انه من ضباط عسكر الدولة بل ان الامير جعله رئيسا على العملة وسماه بهذا الاسم فاي عاقل يصدق بان عملة يعملون لتحصيل القوت الضروري يحملون السلاح ويتوجهون لميدان القتال بموجبات القتال مع انهم لم يعلموا السلامة من العطب واما قول جريدة الاهرام لو صدق خبر الحجاز الاول لكانت المملكة قائمة قاعدة نعم لو بلغ ذلك الى المسامع الكريمة السلطانية ولكن حالت دون ذلك الرشوات الاميرية ومع ذلك رغما على تيقظ الولاة والمامورين من الاتراك الذين ما قصروا في الاحتفاظ بضبط السياسة والانتباه لمقاصد الانكليز العدوانية ومصادمتها بما يخيب املهم في الاقطار المباركة الحجازية هنا علة اعجزت سياسة رجال الدولة العلية العثمانية وهي نفوذ من له مداخلة في احوال الحجاز واعتماده على اقواله وانقياده في امور الحجاز بلا مراجعة اعتمادا على حسن الظن بصدقه وخدمته للدولة العلية مع ان الامر بخلاف ذلك وقد حصل بسببه لرجال الدولة الصادقين العزل والابعاد مثل عثمان نوري باشا والمرحوم جميل باشا فلما تحقق عند ماموري الاتراك هذا النفوذ وان نصائحهم تعود عليهم بالوبال والنكال التزموا الصبر والسكوت وسلموا الامر لمن بيده احكام القضاء والملكوت

(الامضاء) عبد الحق

(الحاضرة) بما ان لاحوال الحجاز اهمية اسلامية عظمى فالواجب على هذه الصحيفة نشر جميع الاخبار السياسية التي لها مساس بتلك الاقطار الشريفة مع ابقاء العهدة فيها على الرواة ولا نقصد من ذلك الا السعي في تنبيه الافكار عسى يجري البحث الدقيق فيما اشار اليه حضرة مكاتبنا الفاضل من الاعمال الغريبة المنافية لاشرف الحواس الملية والوطنية ونحن على بعد الدار لا يمكننا ان نجزم بشيء في هذا الامر الجليل مع ان التواريخ تعلمنا ان الدهر ابو العجائب ولكننا نلاحظ ان رسالة مكاتبنا اشتملت على ارشادات واضحة واسماء معينة فلا شيء من تتبعها واجراء البحث فيها وهذا غاية المراد وبناء عليه فالظاهر ان ليس من الصواب مبادرة الجرائد المشرقية للارتياب في صحة تلك الاخبار جزافا بل ندعوها الى معاضدتنا في السعي وراء الحقيقة حتى ينجلي الامر وتطمئن النفوس

مسالة الجزائر
تابع لما قبله

لا يعود نفعها الا عليه فيقضي ليله نائما مطمئنا لا يخشى على مخزنه لحراسة العربي الشقي له طول ليله ومن الغد يذهب العربي لاكتساب معاشه متكاسلا من عدم نومه ليلا فيحط من اجره بقدر ما يرى منه من الكسل الى ان يصير يخدم بفرنك في اليوم بعد ما كان يخدم بثلاثة مثلا ولا من يرثي له من الاوروباويين والاسرائيليين حتى صار حال العربي اوهى من بيت العنكبوت محتجين عليه بان العربي يقدر على مكابدة الجوع والعطش والعراء وخدمة الامور الشاقة دونهم وانهم مجبولون على جمع الاموال وعلى التفنن في المعيشة والتانق في اللباس والشره عن الخدمة الشاقة التي اختص بها العربي الذي عدل عن معيشته الى معيشة غيره اذ كانت احسن منها تقتنا منه فذاك ذنب لا يغتفر ومن الضرر اللاحق بالعرب غرامة البطيئطية فانها لا تستخلص منهم حسبما هو مقرر باوراق البطيئطي من الخيار لهم في دفع الدراهم او الخدمة بل يجبرون على الدفع فان ادوا فذاك والا فيعاقب المطلوب ويسجن ويصلب للشمس ولا نقول ان نساءهم اخذن رهنا في الغرامة المذكورة حسبما وقع في بعض الجهات لان هذا لم يعم الجميع ولم يقع الا بمحال بعض الحكام الذين غلب عليهم الطيش والحمق والازدراء بالعرب ولم يراع فيهم الا ولا ذمة فيظهر له بخبث الراي انه وصل بذلك الى غاية مناه وان القانون (الاندجيها) المخصوص بالعرب هو الذي حمله على ارتكاب هذه الفضائع كغيره من باقي الحكام المتصرفين فانهم جعلوا هذا القانون آلة في ايديهم يتوصلون به الى اغراضهم وغاياتهم وامنيتهم فكيف يجبر العربي على دفع الغرامة والخيار مجعول له وكيف تحل به هذه الانكال وقوانين الدولة ناهية عن ذلك ان هذا لبهتان عظيم

وكيف مع هذا يكون حال العربي المسكين مع الفلاحين الاوروباويين والاسرائليين الذين لا تلحقهم مضرة لا في ماليتهم ولا في ذواتهم مثل العرب ومن اين له ان يلتحق بغبارهم او يقاس بقياسهم مع ما هي عليه من الدعة وعدم اداء الغرائم التي يؤديها العربي زكاة وعشورا وبطيئطي وغرامات ارضية ومصاريف شرعية وترجمة وتسجيلا كان المغارم محرمة في حقهم واجبة على غيرهم فالاوروباويون والاسرائليون في تقدم وزيادة ونما والعرب في تاخر ونقصان وبلا حتى صار يخاطب بالدخول في الجنسية الفرنساوية كي يرتفع عنه ما حل به من الوبال والنكال ويزول تعسهم ويسوى بينهم وبين غيرهم والا فلا يكفيهم كونهم تحت حمايتها وكنفها ورعايتها كان عدل الدولة منوط بالجنسية فقط ومتعلق بها كلا ان العدل لا دخل له فيها ولا تعلق له بها ولا بالسياسة والعدل الحق هو التسوية بين الاجناس في الشفقة والحنانة والقيام بحقوق الدولة واوامرها ونواهيها لا فضل للاحمر على الاسود والعجمي على العربي والغني على الفقير والقوي على الضعيف فحينئذ تجتمع الكلمة وتتالف القلوب وتتقوى المحبة ويضمحل التخمين والتشويش وتسلم الصدور مما اعتراها من الاوغار والاغراض حتى تبرا بحول الله من الامراض

وكيف يحسن التفضيل ويجمل عدم التسوية في العدلية بين البرية مع ما نسمع بل نتحقق انكم باذلون جهدكم فوق طاقتكم في منع بيع الرقيق وظهر لكم بدليل عقلكم وبرهان معرفتكم ان الادمي كله سواء ولا عبرة للسواد فلماذا كان العربي عندكم اسوا حالا من الرقيق حيث لم يعط درجة التسوية مع ما له من الاخوة الادمية وحق الانسانية ولو اشترطت الجنسية في سالف الاعصار للزم ان تكون الدنيا بحذافرها منطوية ومشتملة على جنس واحد لا ثاني له وهذا مما لا يقبله العقل والنقل بل المشترط هو التسوية في العدل والسياسة بحسب الحال

فكيف يحط جانب العربي وتبلغ الاهانة به مبلغها ويكلف بالتكاليف المخزنية والغرايم الوظفة والامور الشاقة وغيره من الاوروباويين والاسرائليين في حل من ذلك لم يشملهم شيء مما هنالك ليسوا بمكلفين الا بخدمة ما يعود عليهم نفعه خاصة من اكتساب الاموال والارباح والصلاح والنجاح حتى فاق الاسرائيليون على الاوروباويين

يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

السكة التونسية

نشرت الجريدة الرسمية امرا عليا في شان السكة الجديدة وكيفية استجلاب النقود القديمة راينا من الفائدة ادراجه هنا حتى يعلم محصله سائر قرائنا الكرام وهذا نصه

نسخة امر علي نصه بعد فاتحته

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه عبده علي باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على امرنا هذا من الخاصة والجمهور اما بعد فبمقتضى امرنا المورخ في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٠٨ في شان تبديل السكة بعمالتنا الذي نص الفصل الثالث منه ، السكة القديمة الرائجة الان رواجا رسميا سواء كانت ذهبا من البومائة ريال والبوخمسين ريالا والبوخمسة وعشرين ريالا والبوعشرة ريالات والبوخمسة ريالات او من السكة الفضة والنحاس تجمع ممن هي بيده وسيقع تعيين وقت هذا الجمع وشروطه عند ما يتجمع بصندوق دولتنا مقدار كاف من السكة الجديدة وبمقتضى امرنا المورخ في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٥ الموافق ليوم ٢٦ من يوليه سنة ١٨٨٨ الذي عينت فيه قيمة الريال التونسي بالنسبة للفرنك في جميع ما يقع من المعاملات قبضا وصرفا بين الصندوق وافراد الناس امرنا بما ياتي

الفصل الاول

السكة التونسية من ذهب او فضة او نحاس الرائجة رواجا قانونيا بالعمالة يبطل رواجها في ١٥

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE